أكد أن نتائجها جاءت إيجابية وسيتمكن البلدان من فتح آفاق تعاون مشترك في كل المجالات

الجارالله: انعكاسات إيجابية مستقبلية لزيارة الرئيس العراقي

خالد الجارالله

قال نائب وزير الخارجية خالد الجارالله إن زيارة الرئيس العراقي د.برهم صالح للكويت في أولى محطاته الخارجية جاءت كتعبير صادق عن أهمية العلاقات بين البلدين.

وأكد الجارالله في تصريح لـ«كونا» ان نتائج الزيارة كانت إيجابية، موضحا أن المباحثات الثنائية التي جرت خلال الزيارة عكست عمق العلاقة وحرص الجانبين على تعزيزها.

وأشار إلى أن الجانبين يدركان أن المنطقة تمر بظروف استثنائية تستوجب أن يكون هناك تنسيق وتشاور وتواصل بين القيادتين.

وأوضح أن الجانب العراقي استمع إلى رؤية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بشأن الأوضاع في المنطقة، كما تم التطرق للقضايا المشتركة في العلاقات الثنائية وتذليل العقبات التي تواجه مسيرة تلك العلاقات.

ولفت إلى أن تلك الزيارة ستكون لها انعكاسات إيجابية في مستقبل العلاقات وستمكن البلدين من فتح آفاق تعاون مشترك في كل المجالات، بالإضافة إلى أنها ستمكن البلدين من بلورة رؤية مشتركة حيال قضايا المنطقة.

وأعرب الجارالله عن تمنياته للأشقاء في جمهورية العراق بمزيد من الاستقرار والتقدم مهنئا الشعب العراقي باستكمال العملية السياسية بانتخاب رئيس للجمهورية وتكليف رئيس الوزراء وتشكيله للحكومة.

تضمن جزءاً من الإنتاج الفكري والثقافي والأدبي والفني والإعلامي الكويتي المهم الذي يجب أن يُحفظ ضمن ذاكرة الوطن

الكويت تسلمت جزءاً من ممتلكاتها وأرشيفها الوطني لدى العراق

قال وكيل وزارة الخارجية العراقية للشؤون القانونية السفير حازم اليوسفي إن تسليم جزء من الممتلكات والأرشيف الوطني الكويتي للجهات المعنية خطوة في إطار إصرار العراق وتأكيده على محو آثار الغزو العراقي نحو جارته الكويت.

وأضاف اليوسفي في تصريح لـ «كونا» على هامش مراسم تسليم الوفد العراقي لمسؤولين من وزارة الإعلام ومكتبة الكويت الوطنية جزءا من الممتلكات والأرشيف الوطني في معهد «سعود الناصر الصباح الديبلوماسي» أن العراق مصرٌ على بناء علاقات مميزة على أسس صحيحة وأن تعود العلاقات الثنائية كما كانت وأفضل. وأشار إلى أن الرئيس العراقي برهم صالح حرص على زيارة الكويت في أولى محطاته الخارجية ما يدل على أن العراق يقدر الكويت ويتطلع الى تعزيز أواصر العلاقة بين البلدين. وقال اليوسفي إن سلطات بلاده بذلت جهدا كبيرا في سبيل تجميع الأرشيف الوطني الكويتي، موضحا انه سبق ان تم تسليم دفعات من هذا الأرشيف في مناسبات سابقة.

وذكر أن ما تم عمله يأتي انطلاقا من التزام العراق بمبادئ حسن الجوار مع الكويت الشقيقة كما يأتي تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة.

ولفت إلى ان السلطات العراقية واجهت صعوبة كبيرة في عملية تجميع الأرشيف والمتعلقات والممتلكات الكويتية في العراق حيث كان أغلبها متفرقاً في المدن والمحافظات والجامعات والمكتبات وغيرها من الأماكن العامة والخاصة.

وأعرب عن سعادته وتشرفه في أن ينوب الحكومة ووزارة الخارجية العراقية في تسليم تلك الدفعة من الأرشيف الوطني المتضمن كتبا ومواد فلمية تعود ملكيتها لتلفزيون الكويت وجامعة الكويت سرقت إبان الغزو العراقي.

كتب ومواد فيلمية تعود ملكيتها لتلفزيون وجامعة الكويت

وكيل وزارة الخارجية العراقية: مصرّون على محو آثار الغزو وبناء علاقات مميزة مع الكويت على أسس صحيحة

واجهنا صعوبة كبيرة في تجميع الأرشيف

مزيد من التطلعات

من جهته، قال مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون المنظمات الدولية الوزير المفوض ناصر الهين في تصريح مماثل لـ «كونا» إن ما تم خطوة مهمة في تدعيم العلاقات بين البلدين.

وأكد الهين أن ملف الممتلكات والمتعلقات الكويتية المنهوبة إبان الغزو العراقي يعد ملفا هاما، الا أن الملف الأكثر أهمية بالنسبة للخارجية هو ملف الأسرى والمفقودين، لافتا إلى أن «الخارجية» لم ولن تألو جهدا في سبيل معرفة مصير الأسرى والمفقودين الكويتيين البالغ عددهم 369. وحول زيارة الرئيس العراقي الأخيرة للكويت قال السفير الهين إنها خطوة لتعزيز العلاقات بين البلدين معربا عن تطلع الكويت لمزيد من التعاون العراق الشقيق لاسيما في بعض الملفات المشتركة.

من أرشيف الإذاعة

وأشار الى أن هناك لجنة كويتية ـ عراقية مشتركة تتابع بشكل مباشر وتبحث القضايا الثنائية المختلفة لإيجاد التوافق الذي يصب في تدعيم العلاقات بين الكويت والعراق.

خطوة إيجابية

من جانبه أشاد منسق الأمم المتحدة المقيم في الكويت د.طارق الشيخ في تصريح مماثل لـ «كونا» بوزارتي الخارجية الكويتية والعراقية لعملهما وحرصهما على حل المسائل العالقة بين البلدين.

وأشار الشيخ إلى أن تلك الخطوة الإيجابية دلالة على تصميم البلدين للمضي قدما لعزيز العلاقات الثنائية ووضع إرث الماضي المرير خلفهما وإظهار افضل علاقات حسن الجوار. وقال إن الكويت تحت قيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ـ قائد العمل الإنساني ـ قامت بإجراءات إيجابية للتعاون مع العراق على مدار السنوات الماضية توجت بتنظيم مؤتمر إعادة إعمار العراق في فبراير الماضي. وأكد ثقته بأن الدعم القوي والتضامن اللذين أبدتهما الكويت والتعهد الذي أبدته جمهورية العراق بهذا الالتزام الدولي الإنساني ستوفر الحافز اللازم للوصول إلى نتائج ملموسة تجاه كافة الملفات العالقة بين البلدين.

بدوره، أعرب المدير العام لمكتبة الكويت الوطنية كامل العبدالجليل لـ «كونا» عن سعادته باستعادة الكويت والمكتبة الوطنية جزءا من أرشيفها المتمثل في مجموعة كبيرة من الكتب التي ستعزز رصيدها والرصيد الوطني.

وقال العبدالجليل إن ما تم تسليمه يمثل جزءا من الإنتاج الفكري والثقافي والأدبي والفني والإعلامي الكويتي المهم الذي يجب أن يعود ليكون ضمن ذاكرة الوطن.

وتوجه بالشكر لوزارة الخارجية لجهودها وسعيها وحرصها على استعادة تلك الممتلكات الوطنية مشيدا في الوقت ذاته بتعاون الجهات المختلفة في العراق في هذا الإطار.

«التربية» تلغي جميع الرحلات والزيارات الطلابية الخارجية

عبدالعزيز الفضلي

مازالت وزارة التربية تعاني من حالة قلق متواصلة نتيجة عدم الاستقرار في الأحوال الجوية وهطول الأمطار.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر تربوية مطلعة ان اي تعطيل للدراسة سيربك الخطة الدراسية ويؤخر تقديم الدروس للطلبة، مشيرة الى ان كل هذه الامور يمكن ايجاد حل لها والاهم سلامة ابنائنا الطلبة واداراتنا المدرسية.

وعلى صعيد متصل وبتعليمات من وزير التربية ووزير التعليم العالي د. حامد العازمي الغت «التربية» جميع الرحلات المدرسية المبرمجة وغير المبرمجة والزيارات الطلابية الخارجية خلال هذه الفترة نظرا لتغيرات حالة الطقس على ان تحدد في وقت لاحق.

الفوزان: استعدادات في مطار الكويت و«t4» لمواجهة الأمطار

فرج ناصر

أكد مدير عام الإدارة العامة للطيران المدني م.يوسف الفوزان ان الإدارة استعدت حسب التنبؤات الجوية في مطار الكويت الدولي لمجابهة كمية الأمطار التي من المتوقع هطولها على البلاد اليوم وغدا، وذلك من خلال الفرق المساندة والتنسيق بين الجهات العاملة بالمطار.

وذكر الفوزان ان الاستعدادات على ما يرام، مؤكدا ان مطار الكويت الدولي جاهز تماما لمثل هذه الأمطار، لافتا الى جاهزية مطار«t4» حيث يستقبل كل الرحلات بشكل يومي وليس هناك اي مشكلات تواجه هذا المرفق المهم، ويقوم بالأعمال المسندة اليه وفق البرنامج الزمني للرحلات.

«الصحة»: متابعة دؤوبة وخطة طوارئ لمواجهة تداعيات الأمطار

منذ بدء التقلبات في أحوال الطقس والهطولات المطرية الغزيرة في البلاد الأسبوع الماضي وضعت وزارة الصحة كل قطاعاتها وأجهزتها في حالة تأهب قصوى لمواكبة آثار الأمطار وما يحتاجه المواطنون والمقيمون من رعاية ومتابعة صحية على مدار الساعة.

ومع إعلان الحكومة حالة الجاهزية والاستعداد لمواجهة آثار الأمطار وضعت الوزارة خطة طوارئ عالية المستوى وبتوجيهات مباشرة من الوزير الشيخ د.باسل الصباح وإشراف وكيل الوزارة د.مصطفى رضا عنيت بتلبية كل ما يحتاجه الجميع من خدمات صحية سواء أولية أو علاج في المستشفيات والمراكز.

وأكد العديد من مديري المستشفيات أن الوزارة على أهبة الاستعداد تحسبا لأي طارئ ولتلبية النداء وتنفيذ خطة الطوارئ وفق ما تقتضيه المصلحة العامة.

د.عبدالله أحمد الصميعي

سيول أمطار الوسم.. نظرة أكاديمية للمسببات والحلول المقترحة

مما لا شك فيه أننا في الكويت وكدولة تقع ضمن مناخ صحراوي جاف نتطلع كل عام لموسم أمطار الخير في موسم الوسم لتروي جفاف أشهر الصيف الطويلة، إلا أن هطول الأمطار الغزيرة قد يتحول إلى خطر يهدد الأرواح والممتلكات كما حدث في الأمطار التي شهدتها البلاد خلال الأيام الماضية، وإني هنا كأكاديمي متخصص في هندسة موارد المياه والهيدرولوجي أود الإشارة إلى عدة نقاط مهمة فيما حدث تبيانا للحقائق لعل ما سيطرح هنا يجد آذانا صاغية لتجنب أو لتقليل ما يمكن أن يحدث في المستقبل من أمطار مشابهة.

أولا: ما تعرضت له الكويت من أمطار غزيرة وسيول نتجت عن كميات هطول قياسية تجاوزت 100 ملم في بعض محطات الرصد الجوي خلال يوم واحد فقط وذلك في عاصفة يوم الجمعة 9 نوفمبر هو حدث غير مسبوق إذا ما تمت مقارنته بما يتوفر لدينا من قياسات لكميات هطول الامطار المسجلة رسميا بدءا من عام 1962.

ثانيا: ان التصميم الهندسي المحترف لشبكات تصريف الأمطار يعتمد وبشكل أساسي على البيانات المسجلة لكميات الأمطار التاريخية للمنطقة، وعليه ومن ناحية فنية، فإن شبكات الأمطار تكون قادرة وبأحسن الأحوال على استيعاب تصريف عواصف تماثل في شدتها أشد عاصفة شهدتها المنطقة خلال الخمسين أو الستين عاما الماضية.

ثالثا: قد يقول قائل: لماذا لا يتم بناء شبكة تصريف تفوق قدرتها الاستيعابية ما تم تسجيله من الأمطار سابقا وبالتالي يتم عمل احتياطات مستقبلية لتجنب الكوارث؟ والجواب هنا بسيط، حيث إن هذا الإجراء يكلف الدولة أموالا تفوق وبكثير ما تكبدته البنية التحتية والممتلكات من خسائر، ونشير هنا إلى حالة مشابهة حدثت في الولايات المتحدة عام 2017 جراء الإعصار «هارفي» الذي نجم عنه خسائر تقدر بـ 125 مليار دولار نتيجة هطول أمطار شديدة الغزارة على ولاية تكساس ذات المناخ الصحراوي وكما حصل في الإعصار «فلورنس» الذي ضرب الساحل الشرقي الجنوبي بكميات قياسية لم تسجلها الولايات المتضررة في تاريخها.

رابعا: ما سبق بيانه أعلاه يكون صحيحا إذا ما تحدثنا عن أمطار يوم الجمعة والتي جاوزت الـ 100 ملم كما بينا، إلا أن الأمطار التي هطلت يوم الثلاثاء 6 نوفمبر وبحسب تصريحات المسؤولين في إدارة الرصد الجوي لم تتجاوز 60 ملم، وهي كميات أمطار سبق أن تعرضت البلاد لكميات مماثلة لها، حيث تم تسجيل أمطار بكمية 68 ملم بتاريخ 11ـ11ـ1997 وعليه فإن شبكة التصريف يجب أن تكون مصممة على أن تستوعب عاصفة الثلاثاء 6 نوفمبر بدون ما حدث من غرق للطرق الرئيسية بشكل أدى إلى شل الحركة في البلاد ليوم كامل نجم عنه خسائر مادية فادحة.

خامسا: ما حدث من فشل شبكة التصريف في يوم 6 نوفمبر ينبغي أن يخضع لفحص فني دقيق لبيان أسبابه، وأنا هنا أشير إلى بعض الأمور التي قد يكون لها من وجهة نظري سبب فيما حصل.

1 ـ إن ازدياد رقعة المد العمراني والمدن السكنية الجديدة وخصوصا على جوانب الطرق السريعة الرئيسية التي تم بناؤها في العقود الأخيرة أدى إلى زيادة الأراضي المبنية من مبان وشوارع، وبالتالي فإن الأمطار التي كانت تتساقط على المساحات المكشوفة وتتسرب إلى باطن الأرض، أصبحت تتساقط على مبان خرسانية وشوارع اسفلتية وتجري سطحيا عبر الشوارع وبالتالي يزداد الضغط على شبكة التصريف، وبالتالي يجب مراجعة معايير تصميم شبكات التصريف وفق المعطيات الجديدة ومراجعتها مستقبلا عند التمدد العمراني.

2 ـ قيام بعض ملاك البيوت بربط شبكة تصريف أمطار البيوت «المرزام» بشبكة الصرف الصحي مما أدى إلى طفح شبكات الصرف وفاقم كميات المياه المتجمعة في الشوارع.

3 ـ تأثر شبكة صرف مياه الأمطار التي تصب بالبحر بحالة المد والجزر، يضع البنية التحتية تحت احتمالات تفاقم ضرر الأمطار حالة كون البحر في حالة مد، وعليه يتوجب دراسة هذه النقطة من ناحية فنية وإيجاد حل مناسب لها خصوصا أن الكويت دولة ساحلية قد يصل فيها المد وارتفاعات الموج إلى مناسيب عالية قد تعطل عمل شبكة التصريف وقت هطول الأمطار.

4 ـ عدم مراجعة الجداول المستخدمة في تقدير شدة الأمطار دوريا وفقا لمعطيات التغيير المناخي والتي يتم بناء عليها حساب القدرة التصميمية للشبكات.

سادسا: إن العمل على تقليل أضرار ما حصل «إن تكرر في المستقبل» أمر ممكن، فمن الحلول المقترحة في هذا السياق هو عمل تحديد هيدرولوجي لمجاري السيول في المناطق السكنية المأهولة وعمل حفر صناعية تصب فيها مياه الأمطار عند المناسيب المنخفضة مما يجعل مياه السيول تتجمع في نقاط محددة وتتعرض لاحقا للتبخر ولا يجعلها تندمج مع مجاري سيول أخرى وتكون سيولا أشد، وهذا ما حدث حين ضربت السيول المتجمعة من منطقة الأحمدي وما حولها منطقة الفحيحيل يوم الجمعة 9 نوفمبر.

إن هطول أمطار قياسية شديدة لم يسبق لها مثيل هو من دلائل التغير المناخي، والتغير المناخي من القضايا الساخنة والحديثة في مجال هندسة موارد المياه والتي تتركز عليها كثير من الأبحاث العلمية في العقد الأخير، وأشير هنا إلى ما حدث من هطول أمطار تجاوزت 100 ملم يدخل ضمن حسابات إحصائية في حسابات التغير المناخي، وتجدر الإشارة إلى أن هطول كميات أخرى مستقبلا تتجاوز ما حصل من هطول قد يصل إلى 120 أو 130 أو ربما 200 ملم مستقبلا أصبح من ناحية نظرية ممكنا وفقا لتنبؤات التغيير المناخي التي يمكنها تقديم توقعات مناخية تصل إلى 50 سنة والتي وإن حدثت قد تؤدي إلى كوارث أشد قسوة بكثير مما شهدناه.

إن التسليم بأن ما حدث وما قد يحدث من أمطار وسيول هو بيد الله وحده، لا يجعلنا بطبيعة الحال نجلس وننتظر المشكلة، بل ان الحكمة تقتضي هنا العمل وفق نظريات العلم والنتاج الأكاديمي المستخلص من تجارب الدول الأخرى والتخطيط الاستراتيجي للحد من هذا النوع من المشاكل والتي يسهل التغلب عليها إذا ما تم التعامل معها وفق المنهجية العلمية السليمة.

● عضو هيئة التدريس ـ قسم الهندسة المدنية ـ جامعة الكويت

«النفط» يفعّل خطة الطوارئ القصوى

أحمد مغربي

علمت «الأنباء» من مصادر نفطية مسؤولة ان القطاع النفطي بدأ في تفعيل خطة الطوارئ القصوى للتعامل مع الأزمات، وذلك تماشيا مع توقعات الطقس خلال الفترة المقبلة. وذكرت المصادر انه تم استدعاء وردية الصباح ليوم الاربعاء 4 ساعات قبل موعدها (الساعة 2 صباحا)، وتم فتح لجنة الطوارئ اعتبارا من منتصف ليل أمس وتم فتح المستودعات 24 ساعة لصرف أي مستلزمات، وسيتم توفير وجبات خلال الوردية المسائية. وقالت المصادر ان شركة البترول الوطنية الكويتية رفعت حالة الطوارئ في مصافي الشركة، حيث تم توفير 3 سيارات من دائرة الصيانة ووضعها تحت تصرف رئيس الوردية.